فلو وجب فعل الصلاح على الله تعالى
كما تقوله المعتزلة لهداهم الله تعالى للصواب
في عقايدهم ولما تركهم في عماههم يترددون
وهو سهم في هذا الفصل ظاهر لكل عاقل
فلا نطيل به واما الرسل عليهم الصلاة
والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة
وتبليغ ما امروا بتبليغه للمخلوق ويستحيل
في حقهم عليهم الصلاة والسلام اضداد
هذه الصفات وهي الكذب والخيانة
بفعل شيء مما نهي عنه نهي تحريم او كراهة
وكتمان شيء مما امروا بتبليغه للمخلوق ويجوز
في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو
من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى
نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه
اعلم ان الرسول هو انسان بعثه الله تعالى

للمخلوق

للمخلوق ليبلغهم ما اوحي اليه وقد يخص
بمن له كتاب وشريعة او نسخ لبعض
احكام الشريعة السابقة وهذا البعث
من الجائزات عند اهل السنة واوجبته
المعتزلة على اصلهم الفاسد في وجوب
مراعاة بيان الصلاح والاصلح والحالة
البراهمة لذلك ايضا ولاخفاء في هوسهم
وكفرهم والدليل لاهل السنة على ان بعث
للرسل جائز ان البعث فعل من افعال
الله تعالى وقد عرفت انه لا يجب عليه
جل وعز فعل وان كان صلاحا او
اصلح ولا يتحتم عليه ترك وكلامنا في
اصل العقيدة واضح لا يحتاج الى شرح
وبالله التوفيق اما برهان وجوب
صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلا

الله تعالى ص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)